

Distr.
GENERAL

S/1997/298
10 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي
الاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم نص البيان المشترك الصادر في ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ في دوشانبي عن الاجتماع الاستشاري لوزراء خارجية بلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي بشأن تسوية الوضع في طاجيكستان وأفغانستان (انظر المرفق).

وتكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. واحدوف
الممثل الدائم
لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) س. لافروف
الممثل الدائم
للإتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ز. يشمامبيتوفا
الممثلة الدائمة
لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ر. عليموف
الممثل الدائم
لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. أريستانبكيوفا
الممثلة الدائمة
لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان المشترك الصادر في ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ في دوشانبي عن الاجتماع الاستشاري لوزراء خارجية الاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان

قام رؤساء أجهزة السياسة الخارجية بالاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، في الاجتماع المعقود في دوشانبي يوم ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، ببحث الوضع الراهن ومستقبل تنمية العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين البلدان المشتركة في ذلك الاجتماع. كما تبادلوا الآراء حول مختلف جوانب التسوية السياسية للنزاع الطاجيكي الداخلي.

وأشار المشاركون في الاجتماع إلى أن العلاقات الاقتصادية والانسانية وغيرها من العلاقات التي تكونت على مدى التاريخ بين بلدانهم تهيئ الأوضاع المواتية لزيادة تنمية التعاون الفعال على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أهمية عملية التكامل والتقارب في إطار رابطة الدول المستقلة والمنطقة الاقتصادية الموحدة لبلدان آسيا الوسطى.

وأعرب المشاركون في الاجتماع عن مساندتهم للجهود التي تبذلها قيادة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة من أجل استقرار الوضع في الجمهورية وتحقيق المصالحة الوطنية. ونوه المشاركون في الاجتماع إلى التقدم الكبير المحرز في المفاوضات التي جرت مؤخرا بين الطرفين الطاجيكيين تحت رعاية الأمم المتحدة، حيث أكدوا ضرورة تنفيذ الطرفين الطاجيكيين للاتفاقات التي تم التوصل إليها تنفيذا دقيقا، وكذا ضرورة دفع عملية التفاوض قدما. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أهمية قيام وفدي الجانبين الطاجيكيين بجهود بناءة ومثمرة في جولة المفاوضات القادمة في طهران.

ورحب رؤساء أجهزة السياسة الخارجية بالاقتراح المتعلق بعقد اجتماع في موسكو بين رئيس طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة لتوقيع اتفاق نهائي مشترك بشأن إحلال السلم والوثام الوطني في طاجيكستان.

وانطلاقا من روح البيان المشترك الصادر في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ عن اجتماع مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بشأن طاجيكستان (انظر الوثيقة S/1997/268، المرفق الرابع)، أكد المشاركون في الاجتماع اعترام بلدانهم مواصلة المساعدة الشاملة لعملية تحقيق تسوية سلمية في طاجيكستان، وكذا اعترام تلك البلدان تقديم المساعدة الاقتصادية والإنسانية إلى جمهورية طاجيكستان.

وتم التأكيد على الاستعداد للعمل على التوصل إلى اتفاقات بين الجانبين الطاجيكيين بشأن مجموعة المسائل العسكرية. وتم الاتفاق على التعجيل بالقيام، بصورة مشتركة، ببحث مسألة الاستعانة في

طاجيكستان، لهذا الغرض، بقوات حفظ السلام المشتركة وقوات حرس الحدود التابعة لرابطة الدول المستقلة.

وفي إطار بحث مسألة تسوية الوضع في طاجيكستان، أعرب المشتركون في الاجتماع عن القلق لاستمرار المواجهة المسلحة في أفغانستان وخطر احتدام النزاع الأفغاني الداخلي. وأكدوا موقف بلدانهم الداعي إلى التعجيل ما أمكن بوقف أعمال القتال، وتوصل طرفي النزاع إلى اتفاق، وكذا تنفيذ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن أفغانستان. وأعلن المشتركون في الاجتماع استعداد بلدانهم لمواصلة التعاون الوثيق حرصاً على أمن الحدود الخارجية لدول الرابطة، ودعوا الدول المهتمة إلى العمل بهمة على التوصل إلى تسوية سياسية للمشكلة الأفغانية.

(توقيع) ب. ن. باستوخوف

النائب الأول لوزير خارجية الاتحاد الروسي

(توقيع) أ. خ. كاملوف

وزير خارجية جمهورية أوزبكستان

(توقيع) ت. ن. نزاروف

وزير خارجية جمهورية طاجيكستان

(توقيع) ر. إ. أوتونباييفا

وزيرة خارجية جمهورية قيرغيزستان

(توقيع) ك. ك. توكاييف

وزير خارجية جمهورية كازاخستان
